

تاج العروس من جواهر القاموس

نسبت كفور العلاقة المذكورة والمسمى بعلقمة عشرون من الصحابة (العلكوم بالضم الشديدة) الصلبة (من الابل) مثل العلجوم كما في الصحاح زاد ابن سيدة (وغيرها) وخالفه ابن هشام في شرح الكعبية فقال وتختص بالابل (للذكر والانثى) نص عليه الجوهري وأنشد للبيد بكرت به جرشية مقطورة * تسقى المحاجر بازل علكوم المحاجر الحديقة وأنشد ابن بري لمالك العليمى حتى ترى البويزل العلكوما * منها تولى العرك الحيزوما وقال كعب يصف ناقة غلباء وجناء علكوم مذكرة * في دفها سعة قدامها ميل (كالعلكم) كقنفذ ورواه بعضهم كجعفر (والعلاكم) كعلايط (والمعكم) بفتح الكاف (وجمع العلاكم علاكم بالفتح) قال أبو عبيد العلاكم العظام من الابل (و) علكم (كجعفر اسم) رجل عن ابن الاعرابي وأنشد عن ابن قنان يمسى بنو علكم هزلى ونسوته * وعلكم مثل فحل الضأن فرفور (والعلكمة عظم السنام) * ومما يستدرك عليه ناقة علاكمة غليظة الخلق موثقة وقيل هي السمينة الجسيمة قال أبو السوداء العجلى علاكمة مثل الفنيق شملة * وحافزة في ذلك المحلب الجبل والجبل الصخم والعلكم كجعفر الرجل الضخم ورجل معلكم كنيز اللحم وعلكم اسم ناقة قال الشاعر أقول والناقة بى تقم * ويحك ما اسم امها يا علكم (العلمهم كقرشب وجردحل) أهمله الجوهري والوزنان واحد لكن تقديرهما مختلف فعلى الوزن الاول بتشديد الميم وعلى الثاني بتشديد اللام قال الازهرى هو (الضخم العظيم من الابل) وغيرها وأنشد لقد غدوت طاردا وقانصا * أقود علمهما أشق شاخصا * أمرج في مرج وفي فصاصا ونهر ترى له بصابصا * حتى نشا مصا مصاد لامصا روى بالوجهين (كالعلاهم بالضم) (العم أخو الاب ج أعمام و) عموم و (عمومة) قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيق التأنيث ونظيره الفحولة والبعولة (و) حكى ابن الاعرابي في أدنى العدد (أعم) قال الفراء بمنزلة مك وأصك وضب وأضب و (ج) جمع الجمع (أعممون) باظهار التضعيف وكان الحكم أعمون لكن هكذا حكاه وأنشد تروح بالعشى بكل خرق * كريم الاعممين وكل خال (وهى عمه) قد خالف هنا اصطلاحه في ذكر الانثى (والمصدر العمومة) بالضم كالأبوة والخؤولة (و) يقال (ما كنت عما ولقد عممت) عمومة (و) رجل (معم) ومعم (بضم الميم وكسرهما الكثير الاعمام أو كريمهم) هكذا نقله الجوهري وهو نص الليث في العين وفي التهذيب العرب تقول رجل معم مخول إذا كان كريم الاعمام والاخوال كثيرهم قال امرؤ القيس * بجيد معم في العشيرة مخول * قال الليث ويقال معم مخول قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث ولكن يقال معم ملم إذا كان يعلم الناس ببره وفضله ويلمهم أي يصلح أمرهم ويجمعهم (وتعممته النساء دعونه عما) هكذا هو في سائر النسخ

وكذلك تأخاه وتأباه وتبناه أنشد ابن الاعرابي علام بنت أخت المربع بيتها * على وقالت
لى بلىل تعمم أى انها لما رأت الشىب قالت لاتأتنا خلما ولكن ائتنا عما وسىاق الجوهرى عن
أبى زىد وتعممته إذا دعوته عما ومثله سىاق الزمخشري وكذلك تخولته إذا دعوته خالا ()
واستعممته اتخذته عماو يقال هما ابنا عم () و (لا) يقال ابنا (خال و) تقول هما ()
ابنا خالة و (لا) تقول هما ابنا (عمه) هذا نص الجوهرى وهكذا نقله الازهرى عن ابن
السكىت وقال ابنا عم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه
القراة كما تقول فى حد الكنية أبوا زىد انما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه
الكنية اه ويقال هما ابنا عم لهما ابنا خالة لهما ولا يقال هما ابنا عمه لهما ولا ابنا
خال لهما لانهما مفترقان لانهما رجل وامرأة قال فانكما ابنا خالة فاذهبا معا * وانى من
نزع سوى ذاك طىب وقال ابن برى يقال ابنا عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمى
وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما ابنا
عمه ولا يصح أن يقال هما ابنا خال لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن خالى والآخر يقول له يا
ابن عمتى فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمه لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عمتى
والآخر يقول له يا ابن خالى (والعم الجماعة) من الناس كما فى الصحاح وقيل من الحى
وزاد بعضهم (الكثيرة) وأنشد ابن الاعرابى يريغ إليه العم حاجة واحد * فأبنا بحاجات
وليس بذى مال قال العم هنا الخلق الكثير (كالاعم) حكاه الفارسى عن أبى زىد قال وليس
فى الكلام أفعل يدل على الجمع غير هذا الا أن يكون اسم جنس كالا روى والامر الذى هو الامعاء
وأنشد ثم رمانى لكونن ذبيحة * وقد كثرت بين الاعم المضائى قال ابن جنى لم يأت فى الجمع
المكسر شئ على أفعل معتلا ولا صحيحا الا الاعم قال وبخط الارزنى ثم رأنى قال ورواه الفراء
بين الاعم